أكد الشيخ عبد المجيد الزندانى، رئيس هيئة علماء اليمن، تمسكه بالحملة المناهضة للرئيس علي صالح ولنظامه، معلنًا أنه يعتزم مع كبار علماء اليمن إصدار فتوى شرعية بسقوط شرعية نظام صالح بعد استكمال دراسة الأوجه الشرعية كافة، التى تثبت بالأدلة الدامغة هذا السقوط.

ووجه الشيخ الزنداني فى كلمته التى بثت على قناة سهيل وعدد من القنوات العربية إلى كل من القوات الموالية للرئيس صالح والقيادات الحالية لحزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم ولحشود المعتصمين بالساحات العامة.

وطالب الزندانى بسرعة تقديم استقالة الرئيس لإنقاذ شعبه، كون هذا الإجراء يتسق مع مقررات الدستور القائم، الذى يتذرع بأنه يمثل الشرعية الدستورية المستلهمة منه.

ودعا الزندانى صالح إلى المبادرة بتسليم السلطة للشعب عبر الآليات المحددة فى الدستور القائم والمتمثلة فى تولى نائب رئيس الجمهورية مهام الرئاسة بصفة مؤقتة، واضطلاعه بالتشاور مع كافة القوى الوطنية الفاعلة فى الساحة لتشكيل حكومة وطنية انتقالية خلال شهرين من استقالة الرئيس، من أصحاب الكفاءات تمثل فيها الأطياف السياسية والوطنية كافة، قبيل أن يتم إجراء انتخابات رئاسية يرشح فيها الشعب من يراه مناسباً لتولى مهام الرئاسة.

وفي تطور ذي صلة خرج مئات الآلاف من أبناء محافظة صعدة اليمنية فى مظاهرة حاشدة صباح اليوم، الجمعة، للتأكيد على مطلب إسقاط النظام ورفض الوصاية الأمريكية.

ورفع المتظاهرون خلال المسيرة لافتات مكتوبًا عليها "إسقاط النظام تعنى إسقاط الوصاية الأمريكية"، "الشعب يريد إسقاط الظالمين"، "أمريكا عدوة الشعوب ومثيرة الحروب".. وهتف الجماهير "ثورتنا ثورة شعبية، لا وصاية أمريكية"، "ولى زمن الدجالين ارحلوا يا فاسقين".

وقال بيان المتظاهرين اليوم:"أبناء المحافظات الشمالية مستمرون فى نضالهم السلمى حتى يرحل الظالمون والفاسدون بكل أشكالهم وصورهم، فهذه الثورة الخالدة جاءت من رحم المعاناة وهى كفيلة بتغيير الواقع الذى تعيشه البلاد إن شاء الله".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com